قوله وتوزيعه وتقسيمه اي باب القياس الكاين في تعريف القياس وتقسيمه قوله جنس اي مقيس للمعقول والملفوظ والقول بينهما كالقول في تعريف القضية قوله كالقضية البسيطة اه القضية اما بسيطة او مركبة لانها ان اشتملت حقيقتها او معناها على حكمين مختلفين بالايجاب والسلب فهي مركبة كقولنا كل انسان ضاحك لا دائما فان معناه ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل وان لم تشتمل حقيقتها او معناها على حكمين مختلفين بالايجاب والسلب فهي بسيطة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان وكقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليس الا سلب الحجرية عن الانسان اذا عرفت هذا فالقضية البسيطة المستلزمة للعكس وعكس نقيضها يخرج عن التعريف بقيد الاقوال واما القضية المركبة المستلزمة للعكسين فسياتي عليها المقال قوله ليس بشرط في تسميتها بالقياس بل لو كانت منكرة لكنها بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر يسمى قياسا قوله يخرج الاستقراء المغير التام الاستقراء هو الاستدلال بالجزئيات المستقراة على الكل الذي يشتمل تلك الجزئيات وهو اما تام ان كانت جميع الجزئيات مستقراة واما غير تام ان لم يكن كذلك كقولك كل حيوان يتحرك فكه الاسفل عند المضغ وهو كل المستولى عليه فانا رايت الانسان والفرس والبهائم وساير الحيوانات وهو غير تام لان جميع الجزئيات ليست بمستقراة فيه لان التمساح خارج عنه لانه يتحرك فكه الاعلى عند المضغ والاستقراء التام يسمى قياسا مقسما وافادته اليقين فلا يخرج عن التعريف بقيد اللزوم قوله والتمثيل اه وهو ان يستدل بجزئي على جزئي اخر لاشتراكهما في علة الحكم كما يقال النبيذ حرام كالخمر في علة الحرمة

وهو الاشتراك

وهو الاشتراك كهما هذا اذا كان المراد بلزوم القول ان يكون لزوم العلم به بمعنى الجزم واما اذا كان ما هو اعم من الظن فلا يخرج حاز عن التعريف بهذا القيد قوله المستلزمين لاحديهما اي استلزام الكلي للجزء يعني ان معنى لزوم القول الاخر عن الاقوال ان لكل قول منها دخلا في حصول القول الاخر وفي استلزام الكل للجزء ليس الامر كذلك لان ان حصول الجزء ليس بموقوف على حصول الكل بل الامر بالعكس فاذا كان كذلك يخرج بقوله عنها عن التعريف وايضا يخرج به ما يلزم منه قول اخر لخصوص المادة عن نفسها اذ المتبادر من اللزوم عن الشيء اللزوم عن نفس ذلك الشيء كما في قولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جماد يلزم منه لا شيء من الانسان بجماد وكذا قيل لكن هذا يخرج بقوله لذاتها ايضا قوله عن مثل قياس المساوات اه وهو ما يتركب من قضيتين يكون متعلق محمول اوليهما موضوع الاخر كقولنا ا مساو لب وب مساو لج فانهما يلزم عنهما ا مساو لج لكن لا لذاتهما بل بواسطة ان كل مساوي المساوي للشيء مساو لذلك الشيء في الصواب ترك لفظ مثل الا ان يراد به مادة عنوان المساوات قوله عن مثل جزء الجوهر لج والمراد بمثل ذلك ان يكون القضية التي يكون واسطة في اللزوم لازمة لاحد المقدمتين لكن يكون احدها مغاير الحدود القياس تامل كما في المساوات والظرفية لج لان مساوي المساوي مساو وكذا ظرف الظرف ظرف قوله كما في التنصيف والتربيع اه فان نصف النصف ليس بنصف وكذلك ربع الربع ليس بربع وكذلك سائر الكسور قوله لكان اما بديهيا او مصادرة لج اي لولا الاخرية لكانت النتيجة اما عين المقدمتين فيكون بديهيا ولغوا من الكلام واما عين احديهما فقط فيكون مصادرة على المطلوب لكون المدعى جزءا من الدليل بان يكون احدى مقدمتيه وهي مشتملة على الدور المستلزم لج وهو توقف الشيء على نفسه

Copyright © King Saud University